

الخادمة

لايكف قلبه عن الخفقان بعنف وهو يتملى جمال وجهها . ذات مساء
وقد خيمت الظلمة فجعلت الرؤية محدودة، إقترب منها متأملاً في
وجهها بعمق باحثاً عن سر جمالها. وفي الظلام تبين الشبه بينها وبين
خادمة المنزل حين كان في الثالثه . . أو الرابعة من عمره .

انتحار عاطل

في الحلم أردت أن أكون وردة فكنت . ولكن أحداً لم ينظر إليّ ولم تمتد
يد لتشمى فانسحقت ذاتي وذبلت .

وأردت أن أكون زهرة مثمرة ذات رحيق فكنت . ولكن النحل رفض
أن يحط عليّ والهواء رفض أن ينقل لي حبوب اللقاح فعقمت ومت .
وأردت أن أكون نخلة فكنت . ولكن لم يظهر لي طلع فاجتثوني من فوق
الأرض . وأردت أن أكون نهراً فكنت . ولكن الشمس رفضت أن تمنحني
وجودي فصرت كالعدم . وأردت أن أكون ليلاً فكنت . ولكن العشاق
لم يستروا بي فأنرت . وأردت أن أكون ثعباناً طيب القلب يخيف الأشرار
ويجى الضعفاء فكنت ولكن الناس لم يحسنوا الظن بي فقتلوني .

فعدت لأكون نفسي فلم استطع . فأنا ضائق بنفسى ؛ أنا لم يعد
يحتمل أنا . فانتحرت .